

الفصل التاسع

النقود و السياسة النقدية

- 1-مقدمة (نشأة النقود و النظام المصرفي)
- 2-تعريف النقود
- 3-وظائف النقود
- 4-أساسيات إدارة البنوك و آلية خلق النقود
- 5-البنوك المركزية
- 6-السياسة النقدية
- 7-سوق النقود
- 8-السياسة النقدية و الطلب الكلي
- 9-السياسة النقدية و المستوى العام للأسعار

1-مقدمة (نشأة النقود و النظام المصرفي):

- ① التعامل بين الأفراد يتم بنظام المقايضة. وتنحصر المشاكل والصعوبات التي تتعلق بمشكلة المقايضة في مدى القدرة على تحقيق التوافق بين رغبات المشترين في السوق وصعوبة تقدير نسب المقايضة وعدم قابلية بعض السلع للتجزئة والاختزال.
- ② النقود السلعية والتي تتضمن استخدام بعض أنواع السلع الأكثر تداولاً كأساس مرجعي لقيمة السلع الأخرى.
- ③ النقود المعدنية.
- ④ النقود الورقية.

🔴 تعود بداية فكرة إنشاء البنوك التجارية إلى إنجلترا من خلال العمليات التي كان يقوم بها تجار الذهب.

🔴 قيمة العملة الورقية تكمن في أنها مضمونة بقرار حكومي وهي بالتالي مقبولة وموحدة في جميع أنحاء البلاد. والعملية النقدية التي تصدر بقرار حكومي تتصف بأنها ذات قيمة متدنية كسلعة ورقية، ولكنها تحتوي على قيمة عالية كوسيط للتبادل، وذلك لثقة المواطن في الجهة التي أصدرتها والتي تتولى حمايتها. وإجمالاً، يمكن القول أن النظام النقدي العالمي شهد تطوراً عبر مئات السنين؛ إذ انتقل من نظام المقايضة إلى استخدام النقود السلعية ثم النقود الورقية المغطاة بنسبة 100% من الذهب، والتي تم استبدالها بشهادات مدعومة جزئياً بالذهب والفضة، وأخيراً النظام النقدي الحالي الذي قد لا تغطي فيه العملة بأي نسبة من الذهب والفضة.

2-تعريف النقود:

تعرف النقود على أنها أي شيء يستخدم في تبادل السلع والخدمات ويلقى قبولاً عاماً بين الأفراد.

(1) عرض النقود بمعناه الضيق (ن 1) (M1):

يتكون عرض النقود بمعناه الضيق من مجموع النقود المصدرة للتداول مضافاً إليها مجموع الودائع تحت الطلب (الودائع التي يمكن التصرف بها والسحب منها في أي وقت)، أي:

$$\text{عرض النقود (ن 1)} = \underbrace{\text{النقود المتداولة}}_{\text{العملات الورقية و المعدنية}} + \underbrace{\text{الودائع تحت الطلب}}_{\text{حساب جاري}}$$

أو:

$$\underline{M1} = \underline{CR} + \underline{CD}$$

عرض النقود النقود المتداولة الودائع تحت الطلب

(2) عرض النقود بمعناه الواسع (ن 2) (M2):

هو عبارة عن عرض النقود بمعناه الضيق مضافاً إليه الودائع لأجل.

$$\text{عرض النقود (ن 2)} = (\text{ن 1}) + \text{الودائع الأجلة}$$

أو:

$$\underline{M2} = M1 + \underline{SD}$$

عرض النقود الودائع الأجلة

3-وظائف النقود:

- ① وسيط للتبادل.
 - ② مقياس للقيمة ووحدة للحساب.
 - ③ النقود كمخزن للقيمة.
- ♦ أما في حالات التضخم، فقد يكون من الأفضل إيداع النقود في شكل سلعة أخرى تحافظ على قيمتها الشرائية، لأن التضخم يقلل من القيمة الشرائية للنقود. [النقود عكس التضخم] .

4- أساسيات إدارة البنوك و عملية خلق النقود:

من المهم أن تحوز البنوك على ثقة عملاءها، لأن عدم توافر هذه الثقة سيؤدي إلى خسارتها. وعلى هذا الأساس، تعتمد البنوك التجارية في أداء أعمالها على سياستين رئيسيتين هما:
أولاً: الاحتفاظ بمستوى احتياطي كافي لمقابلة الطوارئ في حالة سحب الودائع.
ثانياً: توخي الحذر في الإقراض والاستثمار، لأن التعرض لأي خسائر سوف يؤثر في ثقة المودعين.

301 جدول (9 - 4): سلسلة الإيداع والإقراض انظري الكتاب

مضاعف النقود :

1- مضاعف النقود البسيط:

$$\text{مضاعف النقود (الودائع) البسيط} = \frac{1}{\text{نسبة الاحتياطي القانوني}} \quad \text{حفظ مهم}$$

عرض النقود = مضاعف الودائع × المبلغ الأساسي

Ⓜ إذا كان إجمالي الودائع مليون ونسبة الاحتياطي القانوني 20%، أحسبي عرض النقود؟ (الحل على مرحلتين)

$$\text{① نوجد المضاعف} = \frac{1}{0.20} = 5$$

$$\text{② عرض النقود} = 1,000,000 \times 5 = 5,000,000$$

ولكن يجب ملاحظة أن مضاعف النقود بهذه الصورة المبسطة لا يحدث في الحياة العملية لاعتبارات عديدة.
الأسباب:

- 1- أن عامة الناس لا تودع جميع أموالها لدى البنوك بل تحتفظ بجزء من أموالها في شكل سيولة لإنهاء معاملاتها اليومية.
- 2- البنوك لا تقوم بإقراض جميع الودائع التي لديها بل تحتفظ باحتياطي إضافي، بجانب الاحتياطي القانوني المقرر من قبل البنك المركزي، تحسباً للتغيرات الطارئة في السياسة النقدية للدولة.

2- مضاعف النقود بمعناه الموسع:

القاعدة النقدية:

هي إجمالي النقود التي أصدرها البنك المركزي.
يرمز لعرض النقود بالرمز (MS)، والقاعدة (القوة) النقدية (High Powered Money) بالرمز (H)،
والعملة التي يحتفظ بها عامة الناس بالرمز (CR)، والاحتياطي الذي يحتفظ به البنك بالرمز (E)،
والودائع تحت الطلب بالرمز (CD) .

مهم:

$$\Delta MS = \left[\frac{c+1}{c+e} \right] \Delta H$$

مضاعف النقود (mm)

بمعناه الموسع

c : نسبة السيولة التي يحتفظ بها عامة الناس إلى الودائع.

e : نسبة الاحتياطي القانوني الذي يحتفظ به البنك إلى الودائع.

يتضح من المعادلة أن التغيير في عرض النقد (ΔMS) يتناسب طردياً مع كل من التغيير في القاعدة النقدية

⊗

(ΔH) ونسبة السيولة إلى الودائع (c)، وعكسياً مع نسبة الاحتياطي القانوني الذي يحتفظ به البنك (e) . فلو افترضنا مثلاً أن

نسبة الاحتياطي الذي يحتفظ به البنك: e = 10% ، ونسبة السيولة: c = 15% ،

والقاعدة النقدية: H = 100 ، فإن التغيير في عرض النقود (ΔMS) :

$$\Delta MS = \left[\frac{c+1}{c+e} \right] \Delta H$$

$$\Delta MS = \left[\frac{0.15+1}{0.15+0.10} \right] 100$$

$$\Delta MS = \left[\frac{1.15}{0.25} \right] 100$$

$$\Delta MS = (4.6)(100) = 460$$

5- البنوك المركزية:

يسمى أحياناً بنك البنوك يقوم بـ:

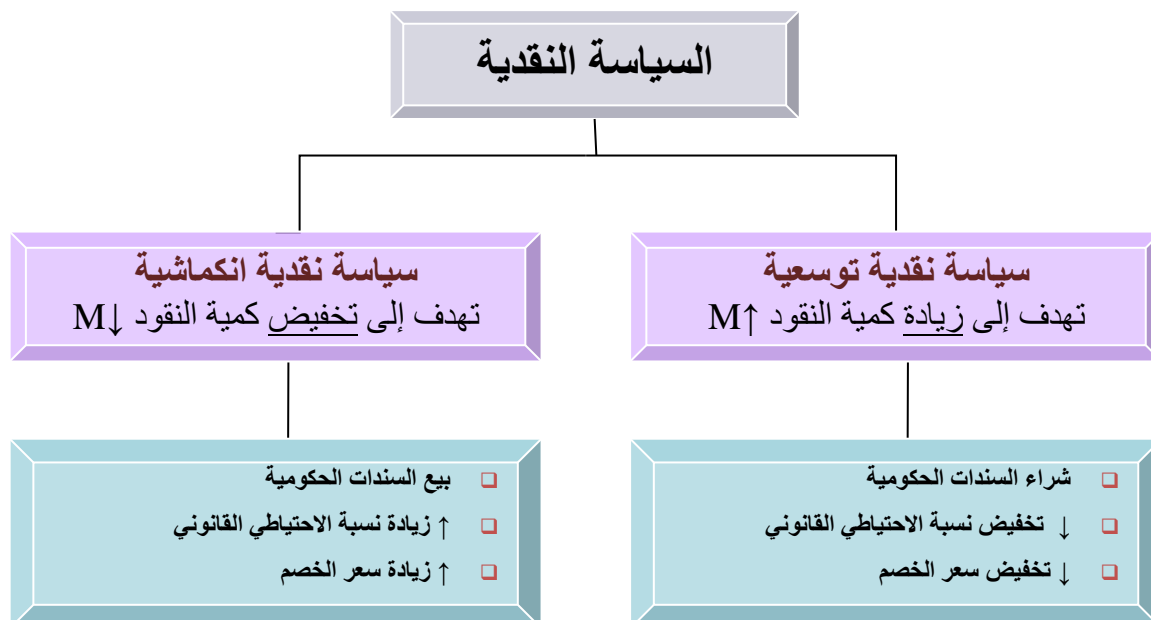
- 1- الرقابة على البنوك التجارية.
- 2- صك النقود
- 3- تنفيذ السياسة النقدية للدولة من خلال التحكم في النقد، وأسعار الفائدة، وأسعار الصرف.

6- السياسة النقدية:

أدوات السياسة النقدية



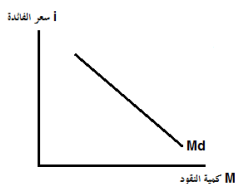
في الشكل أعلاه الاحتياطي القانوني و سعر الخصم عكسي مع "كمية" النقود



7- سوق النقود

الطلب على النقود

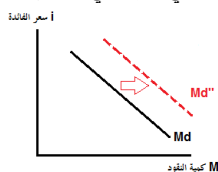
منحنى طلب النقود ← يوضح علاقة عكسية بين سعر الفائدة i وكمية النقود M .



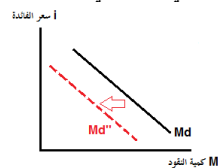
$\Delta M^d \leftarrow \Delta i$ حركة على نفس المنحنى

متى يزحف؟

- \Uparrow الناتج المحلي الاجمالي ← يزحفه إلى اليمين

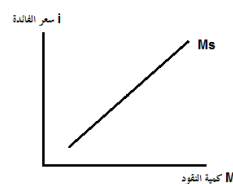


- \Downarrow الناتج المحلي الاجمالي ← يزحفه إلى اليسار



عرض النقود

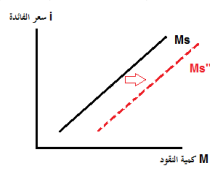
منحنى عرض النقود ← يوضح علاقة طردية بين سعر الفائدة i وكمية النقود M .



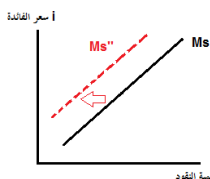
$\Delta M^s \leftarrow \Delta i$ حركة على نفس المنحنى

متى يزحف؟

- السياسات النقدية التوسعية ← تزحفه إلى اليمين

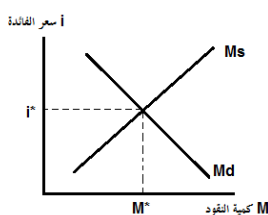


- السياسات النقدية الانكماشية ← تزحفه إلى اليسار



توازن سوق النقود

التوازن ← $M^d = M^s$ ← يحدد i^* سعر فائدة توازني و M^* كمية النقود التوازنية



$M^d < M^s$ ← عند سعر فائدة أعلى i^* ← فائض عرض ← يعمل على $i \downarrow$

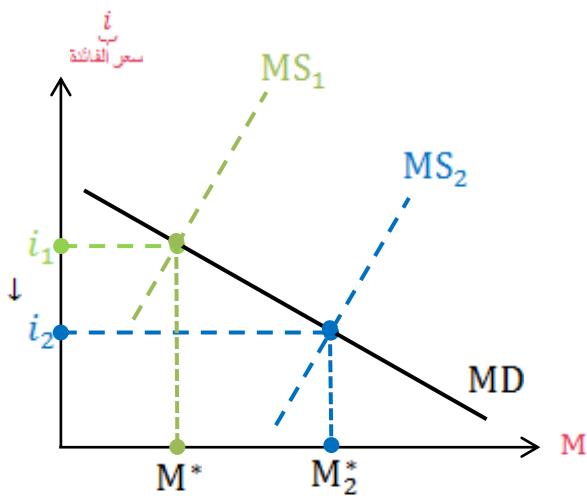
$M^d > M^s$ ← عند سعر فائدة أقل من i^* ← فائض طلب ← يعمل على $i \uparrow$

8- السياسة النقدية و الطلب الكلي:

مثال ماذا يحدث لو تم فرض سياسة نقدية توسعية؟ يبدأ التأثير في سوق النقود و من ثم ينتقل لدالة الإنفاق الكلي كما هو موضح (يمكن رسم الرسمتين متجاورتين)

1- في سوق النقود

السياسة النقدية التوسعية ← زيادة عرض النقود MS ← وبالتالي ينزحف لليمين ← انخفاض سعر الفائدة i ↓

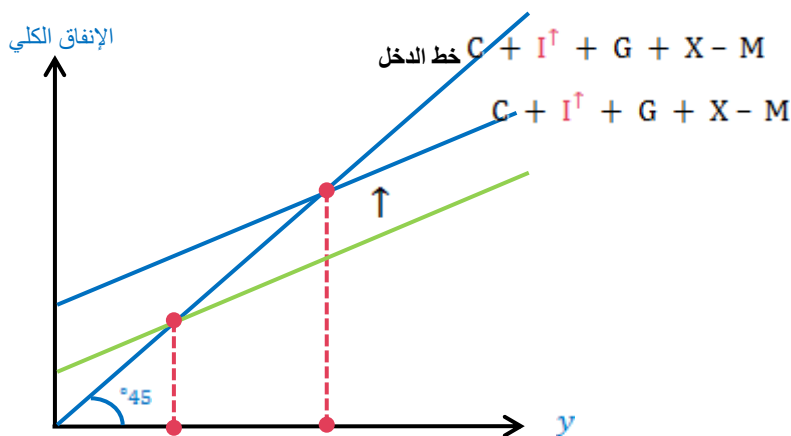


2- الإنفاق الكلي

$$C + I + G + X - M$$

انخفاض i سعر الفائدة ← ارتفاع الاستثمار I [علاقة عكسية حسب كينز] ← ارتفاع الإنفاق الكلي

← ينزحف للأعلى [علاج الفجوة الانكماشية].



س- السياسة النقدية الانكماشية تؤدي إلى :
① انزحاف عرض النقود للييسار.

② ارتفاع سعر الفائدة.

③ انتقال الإنفاق الكلي إلى الأسفل.

④ علاج الفجوة التضخمية.

⑤ جميع ما سبق. ✓

9-السياسة النقدية و المستوى العام للأسعار:

تؤدي السياسة التوسعية إلى ← زيادة عرض النقود و التي تؤدي ← (و كما أوضحنا بالأعلى) لزيادة دالة الإنفاق الكلي ← فيزداد الطلب الكلي AD ← و ينزحف المنحنى لليمين (و بافتراض ثبات منحنى العرض الكلي) ← فإن ذلك سيؤدي لارتفاع المستوى العام للأسعار مسبباً في حدوث تضخم.

الرسم في الكتاب صفحة 320